CDPH
Chicago Department of Public Health

تعرَّف على الحقائق
المرض الخامس

ما المرض الخامس؟

المرض الخامس، المعروف كذلك بالحمامى العدوائية، مرض مُعدٍ. ينجم المرض الخامس عن الإصابة بالفيروسة الصغيرة/الحطيطة ب19، وهو مرض طفح جلدي خفيف يشيع أكثر بين الأطفال بالمقارنة بالبالغين. بعد الإصابة بعدوى الفيروسة الصغيرة، يصاب الشخص عمومًا بالمرض الخامس خلال فترة تتراوح بين 4 أيام و14 يومًا.

ما الأعراض؟

تكون أعراض وعلامات المرض الخامس خفيفة في المعتاد وتشمل: الحمى، وسيلان الأنف، والصداع، والطفح الجلدي، لكن في بعض الحالات قد تكون الأعراض أكثر شدة، فتشمل النوبات الصرعية والغيبوبة. الطفح الجلدي هو أوضح سمات المرض الخامس، ويمكن أن يظهر على الوجه فيُسمى "الخد المصفوع" وعلى الجسم. قد يُصاب البعض بطفح جلدي ثانٍ بعد بضعة أيام في منطقة الصدر، أو الظهر، أو الأرداف، أو الذراعين والساقين. قد يسبب الطفح الجلدي الحك، مع تباين شدته. ومع بدء زوال الطفح الجلدي، قد يبدو مخرمًا. قد تشمل العلامات والأعراض الأخرى المفاصل المؤلمة أو المتورمة، وهو ما يُطلق عليه مُسمى متلازمة الاعتلال المتعدد للمفاصل. يكون ذلك أكثر شيوعًا بين البالغين، وخصوصًا النساء، ويزول عمومًا دون أي مشكلات طويلة الأمد.

كم تكون مدة هذا المرض؟

يُصاب الشخص عادةً بالمرض الخامس خلال 14 يومًا من الإصابة بعدوى الفيروسة الصغيرة/الحطيطة ب19. تنتهي الفترة المُعدية للمرض الخامس بعد إصابة الأفراد بالطفح الجلدي. لذلك، يكون من الآمن عادةً أن يعود الشخص إلى المداومة في العمل أو المدرسة. ولكن الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي المصابون بالمرض الخامس قد يكونون ناقلين للمرض لفترة أطول.

كيف ينتشر المرض الخامس؟

ينتشر المرض الخامس عن طريق الإفرازات التنفسية، بما في ذلك اللعاب أو البصاق أو المخاط الأنفي، عندما يسعل المصاب بعدوى الفيروسة الصغيرة/الحطيطة ب19 أو يعطس. تكون الفترة الأكثر عدوى قبل إصابة الفرد بالطفح الجلدي أو ألم المفاصل وتورمها، وفي تلك المرحلة قد يصابون بعلامات خفيفة من الحمى أو البرد. فور إصابة الفرد بالطفح الجلدي، يصبح غير ناقل للمرض. يمكن أن تنتشر الفيروسة الصغيرة/الحطيطة ب19 التي تسبب المرض الخامس كذلك عن طريق الدم أو مشتقاته، ويمكن أن تنقل المرأة الحامل المصابة بالعدوى الفيروس إلى طفلها. بعد تعافي المصابين بالمرض الخامس، تنشأ عندهم مناعة ضد عدوى الفيروسة الصغيرة/الحطيطة ب19 في المستقبل.

من المعرضون لخطر المرض الخامس؟

يكون المرض الخامس خفيفًا في المعتاد لدى الأطفال والبالغين الأصحاء سوى ذلك. ولكن لدى البعض، يمكن أن تسبب عدوى المرض الخامس مضاعفات صحية خطيرة، مثل فقر الدم المزمن، الذي يتطلب العلاج الطبي. المصابون بضعف الجهاز المناعي بسبب اللوكيميا، أو السرطان، أو زراعة الأعضاء، أو عدوى فيروس نقص المناعة البشرية (Human Immunodeficiency Virus, HIV) قد يكونون عُرضة لخطر الإصابة بمضاعفات خطيرة جراء المرض الخامس.

CDPH
Chicago Department of Public Health

تعرَّف على الحقائق
المرض الخامس

ما الإجراءات الوقائية والعلاجات المتاحة؟

المرض الخامس خفيف في العموم، ويختفي من تلقاء نفسه، والشائع أن يتعافى الأفراد الأصحاء تمامًا. يشمل العلاج تخفيف الأعراض، كالحمى والحك وألم المفاصل وتورمها. لا يتوفر لقاح أو دواء للوقاية من المرض الخامس. ولكن، يمكن أن تشمل الإجراءات الوقائية للحد من احتمالية الإصابة بالعدوى أو إصابة الآخرين بالعدوى ما يلي:

- غسل اليدين بالماء والصابون
- تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس
- تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم
- تجنب المخالطة اللصيقة للمرضى
- ملازمة المنزل في حالة المرض

ما الذي ينبغي أن تفعله المدارس؟

بعد أن يبلغ أولياء الأمور عن عدوى المرض الخامس للموظفين المختصين في المدرسة، على المدرسة فعل ما يلي:

- ينبغي الإبلاغ عن العدوى إلى ممرضة المدرسة أو الموظف المختص لاتخاذ القرار.
- ينبغي إخطار العائلة المعنية والموظفين المعنيين لملاحظة الأعراض.
- التواصل مع مقدمي الرعاية الصحية.

ما توصيات الاستبعاد؟

لا داعي للاستبعاد ما لم يكن الفرد:

- مصابًا بأحد اضطرابات الدم، بما في ذلك مرض الخلايا المنجلية أو ضعف المناعة، مما يجعل الطفل يطرح كميات كبيرة من الفيروس ويصاب بمرض أكبر، أو
- غير قادر على المشاركة بارتياح في الأنشطة التي يقررها الموظفون والمدرسون، أو إذا لم يكونوا قادرين على تقديم الرعاية للطفل، ودون تهديد قدرتهم على رعاية صحة الأطفال الآخرين وسلامتهم، أو
- مصابًا بالحمى و/أو تغير السلوك. يمكن للأفراد العودة غلى المدرسة عندما تتحسن صحتهم بما يكفي للمشاركة، ويقرر طاقم العمل/المدرسون أنه من الآمن رعاية الطفل دون تهديد صحة الأطفال الآخرين وسلامتهم.

لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة تعرف على المرض الخامس | مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.
https://www.cdc.gov/parvovirusb19/about-parvovirus.html